

أعرب المتحدث باسم البيت الأبيض جاى كارنى عن مواصلة واشنطن دعم تحول فى الوقت المناسب وشامل وذى مصداقية نحو ديمقراطية كاملة ترقى إلى مستوى الوعد الذى شهده ميدان التحرير فى مصر.

وقال كارنى: "إن الوعد وجمال التطلعات الثورية التى شاهدها الجميع فى ميدان التحرير وضبط النفس من جانب قوات الأمن فى تعاملها مع الأحداث.. كل ذلك كان أمرا واعدة جدا حافظ عليه الشعب المصرى فيما يتعلق بما يجب أن تكون عليه مصر الجديدة".

وأعرب كارنى عن قلقه العميق إزاء أعمال العنف الأخيرة، مشيرا إلى حاجة قوات الأمن المصرية لاحترام وحماية الحقوق العالمية لجميع المصريين، بما فى ذلك الحق فى حرية التعبير السلمى والتجمع.

وأضاف أنه يتعين على السلطات المصرية مساءلة من ينتهكون هذه المعايير، بما فى ذلك قوات الأمن.

### **الخارجية الأمريكية: إتمام الانتخابات هو الطريق الصحيح فى مصر**

أعربت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند، عن سرور واشنطن بالإقبال المرتفع نسبيا فى الانتخابات المصرية، وقالت: "نعتقد أن هذا هو الطريق الصحيح للمضى قدما فى مصر".

ورفضت المتحدثة وجهة النظر القائلة بأنه فى الوقت الذى تشجع فيه الولايات المتحدة العملية السياسية والمضى قدما فى الانتخابات فى مصر فإنها تتغاضى عن وقوع اشتباكات فى الشوارع فى مصر، وتترك المجال لجهات معينة لعمل ما تريد، وقالت نولاند: "أعتقد أننا نرفض تماما هذا الوصف، لقد كنا واضحين تماما، ولا أعتقد أن أى شخص يمكن أن يشك بشأن موقف واشنطن فيما يتعلق بهذه الأمور".

وأضافت المتحدثة، أن بلادها تتوقع من السلطات المصرية ممارسة ضبط النفس بالشكل المناسب والسماح للمتظاهرين بالتظاهر بشكل سلمى، مؤكدة على حرية وسائل الإعلام فى مصر كضرورة مطلقة، ونوهت إلى أنه فيما يتعلق باعتقال صحفيين أمريكيين فى مصر فإن السفارة الأمريكية فى القاهرة اشتركت فى محاولة لإطلاق سراح صحفيين، وقد أوضحت السفارة رؤية واشنطن فى هذا الصدد.

ونوهت نولاند إلى أن الخارجية الأمريكية قد حذرت جميع المواطنين الأمريكيين للبقاء بعيدا عن أماكن الاحتجاجات الكبيرة فى مصر، وذلك كما تفعل الخارجية بالنسبة لأماكن أخرى فى العالم.

وفىما يتعلق بمشروطة الكونجرس على المساعدات المقدمة لمصر وباكستان، قالت نولاند: "مرة أخرى، نحن دائما نعمل مع الحكومات المعنية عندما يكون هناك تشريع معين يتطلب منا تقديم بعض الشهادات قبل الإفراج عن المساعدات، وهذا وضع طبيعى فى كثير من هذه الحالات، ولذلك فإننا سوف نتشاور بالطبع مع المصريين ونحن نمضى قدما فى تطبيق ذلك".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)